الفصل الثاني

- العوامل المؤثرة في النمو (الوراثة ، البيئة) :-

من المتعذر ان نعرف اي فصل من حياتنا كتبته الوراثة واي فصل كتبته البيئة اي ان العوامل البيئية تتفاعل وتتعاون في تحديد صفات الفرد وفي تباين نموه ومستوى نضجه وانماط سلوكه ومدى توافقه وشذوذه

1- العوامل الوراثية :-

معنى الوراثة (هي انتقال السمات من الوالدين الى اولادهما) ، او هي جميع العوامل الموجودة في الكائن الحي من اللحظة التي تتم فيها عملية تلقيح الخلية الانثوية بالخلية الذكرية .

كيف تعمل الوراثة :-

نقصد بالعوامل الوراثية كل ما يأخذ الفرد عن والديه وتتحدد الخصائص الوراثية للفرد عن طريق (الجينات) الموروثات(التي تحملها الكروموسومات) وكل كروموسوم يحتوي على الاف الجينات التي تحويها البويضة الانثوية التي تم تخصيبها عن طريق المنوي الذكري بعد عملية الاخصاب وتتكون الكروموسومات من مركب كيميائي يعرف باسم حمض النووي (D N A) ،

وهذا الحمض هو الحامل الكيميائي للشفرة الوراثية إلى جميع خلايا الجسم هذا وتتحد بويضة الام والحيوان المنوي للاب ويشكلان خلية جديدة تسمى (الزيجوت) وهي 32 كروموسوم من الام و 32 كروموسوم من الاب وهذه الخلية هي اول مراحل تكوين الجنين .

الصفات التي تتأثر بالوراثة :-

ان هدف الوراثة هو المحافظة على الصفات العامة للنوع والسلالة والاجيال وتهدف ايضاً الى الحياة الوسطة المتزنة ، وتختلف الصفات الوراثية باختلاف الجنس ذكراً كان ام انثى اي ان بعض الصفات الوراثية ترتبط بجنس دون آخر فمن الملاحظ ان الصلع مثلاً من الصفات الوراثية المرتبطة بالجنس والتي تظهر فقط بالذكور بعد البلوغ وتتنحى ولا تظهر في الاناث ، وتلعب الوراثة دوراً في ان يرث الطفل

نصف صفاته الوراثية من والديه ويرث ربع صفاته من الجيل وذلك لوجود صفات متنحية كامنة ممتدة من اجيال سابقة وهناك صفات سائدة فبعض الصفات قد تظهر في الاجداد ثم تختفي في الابناء ثم تعود لتظهر عند الاحفاد ومن امثلة الصفات السائدة :(لون العين البني ، لون الجلد الاسمر ، الشعر المجعد ، عمى الالوان فصائل الدم A,B,AB عند الرجال ، قصر القامة

ومن امثلة الصفات المتنحية :-

لون الجلد الابيض ، الشعر الاحمر ، الشعر المستقيم والناعم ، العيون الزرقاء

فصيلة الدم(O) .

اكد الدين الحنيف على هذا الجانب وهو وراثة الصفات من الاباء الى الابناء فعند تتبع كلمة (الجينات) نجده نفس المعنى الذي جاءنا في روايات الرسول ومعبر عنه ب(العرق) فعن الرسول (صل الله عليه وسلم) قال (انظر في اي شيء تضع ولدك فان العرق دساس) ، والمعنى اللغوي لكلمة دساس في المنجد هي الانتقال اي ان الاخلاق تنتقل الى الابناء فالنبي يوصي بعدم اغفال هذا الجانب في الزواج لكي لا يرث الابناء الصفات الذميمة .